

مشروع الحكواتيات

ورشة المعارف

الحكواتية: فدوى (فيفي) كلاب

التاريخ: ٨ حزيران ٢٠١٨

رقم الأرشيف: 18-PS/EV-008

نوع الأرشيف: للاستخدام العام

ورشة المعارف

بناية أنطوان فرح، الطابق ٣
شارع المنتزه، فرن الشباك
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	النساء في الحركة البيئية
رقم الأرشيف	18-PS/EV-008
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكاية	فدوى (فيفي) كلاب
تاريخ ميلاد الحكايات	٧ أيلول ١٩٥١
تاريخ ومكان المقابلة	٨ حزيران ٢٠١٨، عمشيت
ملخص التاريخ الشفوي	تتذكر فيفي كلاب طفولتها في ضيعتها أميون وطقوس الأعياد فيها، من عيد الصليب الى جناز المسيح وعيد الميلاد كما تخبرنا عن النزاهات والتمشور على طريق أميون وبشمزين وموسم قطاف الزيتون، كما تخبرنا عن عائلتها وصديقتها. تتحدث عن سفرها الى فرنسا حيث تعرّفت الى زوجها وحيث تخصصت في الرياضيات ثم في علم الاقتصاد الاجتماعي البيئي عادت من بعدها الى لبنان وشاركت في تأسيس جمعية بيبولوس ايكولوجيا سنة ١٩٩٦ تلتها منظمة غرين سكوير. تتذكر تجربتها في الترشح في الانتخابات البرلمانية سنة ٢٠١٨ عن مشاريعها الحالية وكيف تقضي أيامها.
معلومات عن الباحثة	ديمة قانديبه هي من مؤسسات ورشة المعارف ومديرة مشروع الحكايات- حائزة على الدكتوراه في دراسات النساء والجنس والجنسانية من جامعة ولاية اوهايو
التفريغ	عزل محمد علي
الترجمة والتدقيق	ديانا خنافر
الكلمات الدلالية	أميون- الكورة- المدرسة الوطنية الكورانية-يوم جناز المسيح- الكنيسة- قصة البوظة- عيد الميلاد- مدرسة الاميركان- البستريئة- طريق الشورة-نزهة- بشمزين- دير البلمند- أيام قطاف الزيتون- كوسبا- جمعية الإصلاح- شغل البيت- العمل خارج المنزل- العاملات في الخدمة المنزلية- زواج- الحرب اللبنانية- جوسيو- رياضيات- ايكولوجيا- علم الاقتصاد الاجتماعي البيئي- كرخانات- زباله- منظمات الأمم المتحدة- البلديات- الإعلام- منظمات المجتمع المدني- Green Square -Byblos Ecologia- الفرز- نفايات المسالخ- وزارة البيئة- شركات الترابه- شكّا- السود- advocacy- النباتات- مرشدين- أنفة- مدرسة لتعليم الصيد البحري المسؤول- البحر- انتخابات- علمانية- مستعدين- الأحزاب- المحاسبة- الاستقلالية- جمعيات بيئية- الكوتا النسائية- الفساد- اجتماعات- الجينية-مكب-صحة-ربو-

Rights of Ownership for the Storytellers Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storytellers' name, interviewed by Researcher, Date, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية لمشروع الحكواتيات

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تورشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قاندييه، ٢٠١٧، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحددة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبتنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

تم ترجمة بعض الكلمات بطلب من فدوى (فيفي) كلاب وتحرير من قبلها.
كانت خلال المقابلة ايضاً كانت المؤرشفة الصوتية في ورشة المعارف، آزاده فرامرزيه.

ديما قانديهيه: اليوم ٨ حزيران ٢٠١٨ نحنا بعمشيت ببيت الدكتورة فدوى (فيفي) كلاب عم نأخذ معها هالتاريخ الشفوي.

أول سؤال منسألو بس إذا بتعرفينا عن حالك وأبي سنة خلقتي؟

فيفي كلاب: [00:00:21] أنا من أميون، الكورة. مواليدي ٧ أيلول سنة ١٩٥١. من عيلة فيها ٤ أولاد: بنتين وشبين. أنا الكبيرة بالبيت، بيبي كان مدير تكميلية أميون الرسمية للصبيان وإمي مديرة مدرسة أميون الرسمية للبنات، وكان عنا مدرسة خاصة اسمها المدرسة الوطنية الكورانية. وقتها بالخمسينات كان في بالكورة، هالمنطقة المشهورة كتير بالعلم، بس ثانويتين: مدرسة بشمزين العالية بتعطي إنجليزي، والمدرسة الوطنية الكورانية بتعطي فرنساوي. يعني معظم سكان الكورة المتعلمين يلبي عمرن فوق ال ٦٠ سنة كانوا تلاميذ هالمدرستين لأنو ما كان في ثانويات رسمية بعد، كان في بس مدارس تكميلية للدولة. كمان ستي إم بيبي يلبي هي ما كانت تعرف تكتب وتقرأ كانت أول مرة أسست جمعية نسائية اللي عملت مدرسة للنسوان عايم الروس بداية القرن الماضي. أكيد أخواتي كلن متعلمين: خي حكيم قلب بنويورك وخي مهندس كمان باميركا، واختي بروفيسورة طب أسنان للأطفال بالجامعة اللبنانية، فكان من الطبيعي إني أتعلم وأوصل لدرجات عالية. يعني ملي فضل بالقصة، هيدي بالوراثة، من عيلتي الصغيرة للعيلة الكبيرة للجو العام بالكورة.

د.يق: [00:02:37] أميون ما يعرفها، كيف بتوصفيلي ياها؟

ف.ك: [00:02:41] أميون ضيعة وديعة، واقعة على تلة، مستطيلة رايحة بالطول، بتشرف عسهل الكورة. أهلها كلن متعلمين، كلن عندهن عنفوان قوي كتير، حتى لو اختلفوا سياسيا بيبقي في احترام بين بعضن لا متناهي. كنت بنمئي إنها تكون نامية أكثر، إذا بتشوفي بيوتها بتلافيا جخيخة كتير، وفيا إشي حلوة، لكن الشأن العام إسا بده شغل كتير. بالأول أهتم الأميونيين ببيوتن بعد ما مرقت عليهن فترة الحرب اللي كانت كتير صعبة لأنو كان في باميون القومي والفلسطينيين من جهة، وبالمقابل القوى اليمينية من حواليا. انهبت معظم البيوت وتخربت وقبعوا كل شي فيها: الشبايبك، الحديد، حتى ساعات الكهرا -- لكن هيدا كان من صالح أهلها لأنو شبابها هاجروا وفلوا على افريقيا والبلاد العربية وعملوا مصاري كتير، ورجعوا عمروا فيلات وبيوت وقصور حلوة، لكن الشأن العام إسا بدو شغل كتير فيا.

د.ق: [00:04:06] شو أول ذكرى بتتذكرها؟

ف.ك: [00:04:09] بأميون؟

د.ق: [00:04:15] ذكرى لإلك، شو هي أول ذكرى، أقدم ذكرى لإلك مثلاً؟ أول شي بتتذكره؟

ف.ك: [00:04:17] أول شي بتتذكره؟ أكيد بيتنا، كيف كان وكيف كنا عايشين، قوضنة النوم، المطبخ، قوضنة القعدة... وبين كنا نلعب وكيف كنت روح مع رفقاتي عند خياطة بالحي تتعطينا شققة قماش نعمل فيها فساتين للعبة، كيف نعمل أعراس. كان عندي صديقة بيتها قريب كتير مني وكان بالأجار لكن بيوم نقلوا ع بيت أبعد. وصارت إذا تقلي مثلاً نازلة لعندي الساعة تلاته ووصلت تلاته وخمسة إزعل ولومها إنو ليش تأخرت! هوو ذكريات ما إلهن قيمة، يعني قيمتهن لا متناهية عندي وما بتعرفي كل ما بتتذكرن كيف قلبي بيرجع بينغمش.

بتتذكر كيف كنا نلم قش من الوادي ومن الحقالة تتعمل قبولة بعيد الصليب. كان بالحي في كتير ولاد من ذات الجيل وكنا فريقين فريق الصبيان وفريق البنات، وكل فريق بدو يكون الأقوى ولكن المهم بالآخر تكون قبولة الحي هي الأكبر بالضبعة. هودي ذكريات بحبهن كتير إسا هن يعدن على بالي.

كمان في ذكرى كتير غالية على قلبي كنت عيشها كل سنة مع يوم جناز المسيح. مثل ما قلتك أميون واقعة ع تلة والكنائس بنصها ونحن بيتنا كان بالبياض بأخر الضيعة من الشرق، يعني بذك تطلعي تتوصلي على الكنيسة. يوم جناز المسيح كان الأولاد بطلعوا الصبح بكير من الكنيسة حاملين تابوت من خشب ويصيروا يلماو زهور من الاحيا، بوقتها ما كان في محلات لبيع الزهور، كان يلبي عنده زهرة يقطفها ويقدمها، ويحملوا ها التابوت ويقولوا "زهر لَموا للمسيح، لَموا زهر للمسيح، نحنا جنودك يا مسيح" وكل ما يمرق التابوت بحي يلحقه كل ولاد الحي. ولما يوصلوا ع حينما يكونوا صاروا كتار وصار الضهر والشمس حارقة. واللي كان يزعلنا انا واخوتي انو كان مسملنا نلحق التابوت بس بالحي وما نقدر نرافق الأولاد مثل ما نحنا بنحب.

من ذكرياتي كمان قصة البوظة. وقتها كانت بوظة سالم أول منأ طالعة، كانت إمه هيبي اللي تدفها، كانت نظيفة كتير، فيشتريلنا ال papa بوظة من عدن، و كان كل يوم الساعة تتين بعد الضهر يمرق بياح ب ببيك اب ومعه مكبر للصوت ينادي ع بوظة تلج، كنا نستقتل تنشترى منه ونأكلها بالسر لأنه كالعادة كل شي محجوب مرغوب والولد دايمًا بحب يعمل الأشياء الممنوعة عليه بس يا ويلنا اذا عرفوا أهلنا. بقى هودي من ذكرياتي يلبي أنا بحبهن كتير بأميون.

د.ق.: [00:07:52] و عيد الميلاد كيف كنتوا...؟

ف.ك.: [00:07:55] عيد الميلاد كنا ننظروا، كان محطة للثياب الجديدة لأنه ما كان مثل هالأيام كل يوم وكل ساعة الواحد بيشتري ثياب جديدة. بالزمان كانوا الستات يشتغلوا كنزات الصوف. المامي تعلّمت بمدرسة الأميركان، كانت شاطرة ومثقفة ولما تسافر عانكلترا تجيب معها مجلات فيها موديلات كنزات تجرب هي وصاحباتها يقلدوها. اما يوم عيد الميلاد الصباح الساعة ٩ نبقى ناظرين بعضنا ننشوف كل واحد شو لابس. وكان شغلة تقهرني: بدل ما روح ألعب أنا ورفقاتي كان الـpapa يبلّي "رحتي لعند عمك؟ رحتي عايدتي سنك؟" لك إني أنا بالي بعمر ٩ سنين و ١٠ سنين عايد سني وعمتي؟ بالي إني نط وألعب أنا ورفقاتي وشوف كل وحدة إيشها لابس وشو جانا العاب. بقي هي كمان محطة مهمة كانت بالنسبة لي.

بس يوم راس السنة لما بنلتقي بحدا منقلو بستريني عليك هي عادة ما بعرف إذا دارجة وين ما كان. هي كلمة جاية من الأجنبي، يلي بتسبقيه بقولا لازم يعطيك أي شي متوفر معه، مصاري، بنبون، لعبة اوحايلاً شي. كنا نحنا ولاد مدللين بالعيلة، كان أكيد يجينا هدايا، بس هدايا رسمية. لكن المفضل عنا كان شخص اسمه عمو موسى، هو مش عمي خي بيي بس منحسه قريب كثير أينا أكثر من عمومتي، كنا ننظرو بفارغ الصبر لأنو كانت البستريئة تبعه حرزانة. بوقت اللي كان حدا يعطينا ٥ ليرات أو ١٠ ليرات هدية ولازم نعطيها لاهلنا تيعرفوا مين هदानا يهاها كان عمو موسى يعطينا ٥٠ ليرة، وهودي المصريات كانوا يضلوا لنا! يعني نحنا منصرفن مثل ما بدنا مش بيسترجعون أهلنا، مشان هيك كنا ننظرو ت بس بطل من بعيد نصير نعيط لبعضنا ونركض كنا لعنده تناخد البستريئة، بقي هالايام بعدي بشتقلن لهلق. حتى خيي رمزي قد متو متأثر بهالقصة كان يلعب دور عمو موسى مع ولادي وقت اللي كانوا صغار تيبقى عندهن مثل هالذكري الحلوة اللي عنا.

من ذكريات أميون المحببة عقلي التمشور على طريق الشورة بين أميون وبشمزين بأيام الربيع. كان يطلع فيها نوع فول أخضر، شي طيب كثير. وكان كل شباب الكورة يجوا يتكزدروا بالسيارات، يصيروا ماشيين على اقل من مهلن، مثل عالكورنيش بهالأيام. والصبايا عم يتكزدروا مشي. بنات أميون كانوا مشهورين بجمالن، يعني بين الفول وبين جمال بنات أميون كان مهرجان يومي، سلوى حلوة كثير، مواعيد وغراميات من بعيد. وقتها ما كان في حفلات مثل اليوم ولا فايسوك وكان المشوار يسمح للشباب يحكوا مع بعض وياما في ناس تعرّفوا ببعض هيك، يكون الشب مارق تعجبوا بنت، يسأل عنا مين هي ويروح يطلبها من اهله.

كمان ذكرى مهضومة دايماً بذكروني فيا صاحباتي: تعلّمت السوافة قبل الـ١٨ بس ما كان اهلي يخلوني أخذ السيارة لحد يوم اللي كملت الـ١٨ صار معي دفتر. تاني يوم اللي خدت دفتر السوافة فيه ساقب انه اهلي راحوا عدفن بالجانب مع اصحابهم وتركوا السيارة بالبيت فاخذت ٤ رفقات وبدينا نبرم بالكورة. كنا كثير متحمسين ومبسوطين، كل النهار ما وقفنا، ما كلنا، ما عملنا شي إلا البرم حتى فضي الأوتوموبيل من البنزين وانقطعنا ع الطريق، وصرنا ناظرين حتى مرق خي وحدة منا وشافنا فراح جبلنا تنكة بنزين تقدرنا نرجع عالبيت وذكريات تانية وقت نعمل picnic بصنوبر بشمزين ونروح ع دير اليلمند ع البيسكلاتات، هيدي شغلة ما كانت دارجة كثير بأميون بس مع بنات حينا وصاحباتي يلي قلناك كانت لما تتأخر عليي قيم القيامة.

د.ق.: [00:13:19] شو اسمها؟

ف.ك.: [00:03:20] - اسمها ماري تيريز السمراي، تجوزت عحمانا، أخذت دكتور ناصيف الله يرحمه. كنا نقاسم أغراض التبوله، يعني وحدة تجيب زيت، وحدة حامض، وحدة بقونس وخس بس البندورة كنا نقسمها عنتين وقت ما يكون موسمها لأنها تكون كثير غالية، ما كان في تحت الخيم مثل هلق، كنا نجعل التبوله وناكلها تحت صنوبر بشمزين، بقي هودي ذكريات حلوة كثير بالنسبة لي وإساني بحلن.

ومشهد حلوة كثير: مشهد لمات الزيتون، بالزمان كان ايام قطاف الزيتون يجينا عمال كثير من سورية نسوان ورجال، يبقوا غاديين الصباح بكر الساعة ٦ عم بيغنوا عالطريق الرجال حاملين شبايبط يعني عصي طويلة تيفرطوا فيا الزيتون والنسوان سلال تنلم فيا. ومن عشية وهي راجعين المشهد يعيد نفسه لكن بنشاط اقل، كان عرس مثل لوحة فنية، هلق للاسف ما بقي عم نشوفه لأنه صار كله بالآلة و التراكور.

من الذكريات يلي كثير قديمة ببالي وما بنسيتها كمان: مرة رحنا مع سني ع لم الزيتون وكان يمرق بياع اسمه مخول عالحمار ومعه ملبس ع قضاة، سوسيت، شوكولا، كازوز ومعه إشي وإشي. مخول ما كان يقبض حق بضاعته مصاري لكن يعطوه بدلها زيتون. مثلاً بكمشة زيتون بيطلعك علكة، بكيلو بيطلعك دف شوكولا وكازوزة... سني كانت كثير تحب الصبيان وما بتطبق البنات، مع إنه.

د.ق.: [00:15:48] - سنك إم؟

ف.ك.: [00:15:49] سني إم بيي، هيدي قلناك المرأ اللي ما بتعرف تكتب وتقرأ لكن عملت جمعية للنسوان وعلمت المرأ، بس كان عندها أفضلية للرجال. بتذكر إنو عطيتني أنا كمشة ملوى ديها بينما عطيت خيي يلي أصغر متي بتلات سنين كيس زيتون هلق تيبادلوا، هي كانت تقهرني كثير كمان هالقصة [تضحك]. ويمكن هيدي يلي خلّت علاقتي بسني ما تكون

علاقة محببة بعكس ستي إم إمّي اللّي بحبها كثير، تبقى ستي إم بيّي ذكية كثير، بس قاسية وقويّة، بينما ستي إم إمّي كانت حلوة وناعمة كثير وتلعب دور السّت الحقيقية.

إذا بدك ذكريات محببة كثير على قلبي لمّا نطلع على بيت جدّي إهل إمّي اللّي هني من كوسبا، وكانت كوسبا مشهورة بذرّاجها، هلق صارت عم تمتد تحت بالسهل، بس قبل كانت بالجبل والبيوت حد بعضها وكأها بتطليلا بذرّاج صغيرة، فكان ل papa يوقفنا عند بيت خالتي يلي ولادها من جيلنا، نلعب نحنا وياهن ونروح نأكل بوظة من عند إم سالم ونرجع نتطلع لعند ستي أو عند خالة المامي. ناخذ هالدراج الصغيرة، وكل شي نحنا وطالعين كان كل بيت بدون إستثناء يوقفني ويسألوني "بيي إنتي بنت ليندا كيفي إمك سلميلي غليا" "دخل هالشوفة قرّبي تبوسك!"، مشهورين أهالي كوسبا قديش هني محبين. لحد هلق إسا بيعطولي يا "خولا" يعني بلهجتن يا خالي، لدرجة مرّة بالمجلس النبائي الله يرحمه فريد حبيب كان نائب ويقلي يا خالي بقى طلع نائب موجود قلّي "بي هلق فريد حبيب خالك ومني عارف؟" قلته "لا هو متو خالي بس لأنو إمّي من كوسبا وقد ما يبحبو بعض بقلي يا خالي" فضحك قلّي "كل هالوقت غاشيني وانا مفتكرو إنو خالك صحيح!" بقى كل هالناس يلي ع هالدراج الطويل يلي لازم ياخذ معنا ربع ساعة نتوصل عند بيت ستي كان يأكل معنا نص ساعة أو تلت أرباع الساعة قد ما نوقف عند ناس، هيّ تضيفنا ليموناضة، هيدا يعطينا خوخة، هيدا يعطينا خصلة عنب، نلاقي خالة المامي يلي هيّ ما نها مجوّزة مخبايتلنا هل الإشي ال original مثل بلاطيف ملونة من سكر [بلاطيف جمع بلطوف]، يعني pantouffles en sucre، رمان بالشتي، عجو المشمش الحلو، في مشمش إذا كسرتي العجوة تبعه بيبقي قلبه حلو كنا نحبه كثير طعمته كانت مثل طعمة اللوز الأخضر، هيدي خالتي اوديت كمان عندها ذكريات ما بنسليها ياه، يعني لا بنسى فضلها عليّ لا بنسا غنجه لّي، لا بنسى كيف كانت تحملني، لا بنسى كيف حملت إني وقت اللي رجعت من باريس، وكان موجوع من بطنه، وكان يحملو ليل نهار، الله يرحمها، لي ذكريات حلوة كثير معها.

يعني وين ما رحنت باعتقد إنو كان عندي ذكريات حلوة، بقول كتر خير ربنا، قلال كثير الذكريات البشعة يلي مرقوا بحياتي، أكيد ما حدا بيخلي من ذكريات بشعة بس أغلبية ذكرياتي كانت حلوة وغنية. إن كان كولد عشت طفلة مدللة لأنو ال papa من جيل ولاد خاله ومن جيل ولاد إخته، لكنه تجوز بكبر هو والمامي وخلقت بنت وحيدة بهالعيلة الكبيرة، وكلن غنجوني، بلا استثناء، يعني كل واحد عندي قصة معه: هي يلي أخذتني أول مرّة عالبحر إساني بتذكرا، هي يلي سوتنتي أول مرّة على أوتوموبيلها وضربتلا ياه وصرنا خايفين كيف بدنا نقول إنو أنا اللي ضربتو. يعني كل قصة لها لذتها، قصصي بال ١٨ سنة -- قبل ال ١٨،

بال ١٢ - ١٣ كان في قبال بيتنا صبيّة عمرها شي ١٨ سنة، ساكني ببيروت، اهلها يجوا بالصيفيّة عاميون. الساعة ٩:٣٠ كل يوم نشوفها حاملة شنطة البحر و توقف تنظر التاكسي تنزل ع شكا، نحنا ننظر تخلص الغدا تتاخو معنا، يعني ما ننزل قبل الساعة ١ مع المامي، لأنو كان ممنوع ننزل وحدنا، نحنا وليدات و هيّ بال ١٨، نطلع فيا ونقول بحرقه نيالها كآنو البحر رح يهرب من قدامنا، لكن ما نطلع قبل الساعة ٧ تيعقّصنا البرغش وحسب ال papa "تيسكر البحر". كانت إيّام حلوة، إيّام ما فيها هم، ما فيها مشاكل، الناس تأمن لبعضها، تأمني عابنك، نبرم الضيعة، نبرم الحفالة، نبرم الدني. ما نخاف لاحدا يغتصبنا لاحدا يعتدي علينا لا حدا يسرقنا لاحدا يهاجمنا لاحدا يزعنا. كل بيت نفوت عليه هو مفتوح لنا والناس بتعرف بعضها. هلق بتمرئي بالضيغة بتلاقي بواب الناس مسكرة، هيّ ما كنا نشوفها لا بأميون ولا بكوسبا، يعني أنا لحد ما سافرت بال ٢٢ سنة، متي شايقة باب بيتنا أو باب حدا من الجيران مسكر، كان من الغريب إنك تمرئي قدام باب وتلاقي مسكر، بينما هلق مابقا حدا يسترجي يترك باب بيته مفتوح، لعدّة أسباب إن كان لأسباب اجتماعية او اقتصادية، حتّى العادات تغيّرت، بعنقد طريقة معيشة الناس تغيّرت، بقى هي ذكرياتي أنا وصغيرة

دق.: [00:22:18] بس لأسنك شوي كمان عن سنك إم بيك، شو هي الجمعية يلي ألفتها؟ ما قلتلي باعتقد فاك.: [00:22:25] جمعية المرا الأميونية، يمكن هيك إسمها الجمعية.

دق.: [00:22:33] بتساعد الستات؟

فاك.: [00:22:34] إيه إيه — جمعية الإصلاح، عفوًا، جمعية الإصلاح!

دق.: [00:22:33] بتعرفي أيّ سنة؟

فاك.: [00:22:34] لأ السنة المحددة لأ ما ذاكرة.

دق.: [00:22:47] كيف لأسست مدرسة وهي ما بتكتب؟

فاك.: [00:22:49] هيّ ما بتعرف تكتب وتقرأ بس جوزها كان متعلم كثير، وكانت مرا ذكيّة كثير، يعني كانوا يستشيروها، معروفة قديش حكيمة وقبضاية، وقت اللّي كان جوزها بالأرجنتين بقيت هيّ هون ومعها خمس أولاد، فتعودت تحمل مسؤولية، وقت أيّ إجو الروس لهون عالكرة بدو يكون حكيه هي وياهن بهالموضوع وأسست الجمعية لتعليم المرا.

دق.: [00:23:29] وين كانوا يقعدوا الروس ما كنت -- ما بتخيل الروس بضيعتك؟

ف.ك.: [00:23:35] الروس؟ ميلا في، كان في روس و عملوا مدرسة اسمها المدرسة الموسكوفية، وكان في وحدة إسمها مريانا كمان بتقربني كانت هي المعلمة فيها.
د.ق.: [00:23:48] كان في تفاعل بينن وبين السكان عادة؟

ف.ك.: [00:23:52] إنتبهي الروس أسسوا مدرسة بس ما كانوا موجودين، يعني ما كان الجيش الروسي. كان في ناس روس بأميون والمعلمة مثل مقلتك كان إسمها مريانا ناصيف.
د.ق.: [00:24:14] واللي فهمته من المرة الماضية عن عيلتك هو بالإضافة لأنه كانوا متعلمين وبحبوا العلم إنه كمان عندن -- حقاوية، وعلموكي هيكي حسن العدالة.

ف.ك.: [00:24:22] --إيه كثير كثير، قلتك جدّي كان زلمة متعلم وكان بالأرجنتين وجايي، ولاده كلن متعلمين يعني عمّي بأيام الحرب راح عفرنسا تيكمل طب، ال papa كان يتعلم بمدرسة داخلة بالأمر كان بطرابلس، ع إيامه كانوا ينزلوا مشي أو عضهر الحصان، عمّي تعلمت بالفرنسي وكان من أول الستات المتعلمين. حتّى أهل إمي متعلمين، ستي ام امي كانت كمان تلميذة الأميركان، كانت تنزل عضهر الحصان بالمدرسة الداخلي. في جو علم وأكيد لما يكون في علم وانفتاح ع برا يكون في حق. كانت ستي ام بيبي الوحيدة يلي بتفضل الصبيان عالبنات، بس هيدا ما منعها إنها علمت بنتها، وأنه نحنا نتعلم. العلم بيعطيك فكرة إنه انتي إنسان والإنسان مُساوي مش بالشكل. فعمّي كانت مرا قيصاية وعلمت ولاد مهمين كثير، قلتك ولادها من جيل ال papa، يعني ليكي قديش الفرق، فإذن من الطبيعي إنه يكون عنا حس إنه مافي فرق بين البنات والصبي طالما إنه الجيل اللي قبلنا ما كان في فرق بيناتن، طيب شو حال جيلنا نحنا، ما كان في أي تفرقة بين بنت وصبي خصوصا بما يختص بالعلم أو تنمية القدرات عنا أو حق المرا. بيت جدّي كانوا كل عمرهن محقين لأنن متعلمين ومتقنين. بالزمان لما بتقولي إنسان متعلم يعني متعلم وعنده ثقافة، بينما بأيامنا الحالية بتقولي متعلم معناه معه شهادة، ما ضروري يكون عنده ثقافة أبدا. كان الزلمة اللي معه شهادة السرتيفيكا بي فهم قد ابن بكلوريا قسم ثاني وأكثر. هلق رغم إنه عنا مجال تكون متقنين أكثر بوجود التلفزيون والإنترنت وغيره لكن الناس مابهاها عم تقضي وقتها بالثقافة، عم تمضي وقت بهيلنات بدل ما تستنزف قدرتها بشي منيح. إيه، مشان هيك لما يكون الإنسان مثقف يكون مشرب روح الإنسانية، والإنسان إنسان، ما في إنسانة وإنسان، في إنسان واحد وبس. فكان شي طبيعي إنه ما يكون في تفضيل بين الصبي والبنات عنا بالبيت، يعني، لا مع أهلي ولا بمحيط العيلة الأكبر.

د.ق.: [00:27:18] والتفرقة كمان أوقات بصير مثلا إنه البنات يكون متوقع منها تشتغل بالبيت، الصبي ما عنده أية مسؤولية للبيت.

ف.ك.: [00:27:28] ----- لا. نحنا بما إنه إمي معها شهادة مثلها مثل بيبي هي مديرة وهو مدير، معاشها قد معاشه، إذن كان في مساواة حقيقية بين أمي وبيبي. بس إمي اشتغلت أكثر بالبيت. هلق بما إنها كانت تشتغل براء، كان شي طبيعي إنه يكون في حدا يساعدها بالبيت، بس برضو هي كانت دايم حاضرة بكل شي، اهتمامها فينا، بثيابنا، بالطبخ. صحيح انو ما عزنا انا واخواتي انها تقعد جدنا تعلمنا، لأنه كنا نعتمد عحالنا، مش مثل أولاد هل إيام ما في واحد إلا لازمه دروس خصوصية، كُنا كانت علاماتنا ممتازة، والدليل كُنا برعنا كل واحد بمجاله. أنا وإختي كُنا نساعد بالبيت، نشف الجلي، نضّب الكوي، نمسح الغبرة وكان علينا نضّف أوضتنا كل نهار سبت لأنو البنات تكون مفرصة تشتغل الأحد، لأنو كان يجي لعنا أصحاب أهلي من برا

د.ق.: [00:29:13] كانوا يجوا من برات لبنان أو من مناطق لبنانية يجوا؟

ف.ك.: [00:29:17] - يلى يشتغلوا؟ لأ لأ كانوا لبنانية كُنا، وكلن من عكار. لحد هلق صار عندن ولاد وولاد ولاد وإسانا على صلة معن، ويلى ضبعتن رجعوا لقبوني بعد كذا سنة وبعض صرت معن عل فابسيوك. كلن كانوا من هون. وكانوا عيل. يعني تكبر البنات تجي إختها الأصغر، تكبر الصغيرة تتجوز أول وحدة تجي الثانية، كان من ذات الجو. ليش؟ كان في إحترام لخادمة المنزل. كانت وحدة من البيت، يعني نحنا وحدة نقلها عمّي رمزية، عمّي علي، هيكي نسميّه.

د.ق.: [00:29:56] هول أكبر يعني.

ف.ك.: [00:29:58] كبار بالعمر. رمزية عم تساعدنا بالبيت، ولا مرة قلنا لها رمزية، منعطلها عمّي رمزية، عمّي علي، إسانا لحد هلق متقلن هيكي. كان في إحترام وكانوا يحسوا حالن فرد من البيت، مشان هيكي قلتك الإنسانية ضرورية كثير لأنه هيدي بتخليكي تتعامل مع الثاني من الند للند، متلك مثله، مش يحسن أنه هو اقل منك. أنا ما قادرة أذكر إنه حدا من يلى كانوا يساعدونا بالبيت ضربني أو ما عملي شي طلبته، ليه؟ مش مثل هلق بتخافي الإثيوبية أو السرلانكية تضرب الولد أو تنتقم منه بغياب اهله - ما كان هيكي، ابداء، لأنه كُنا مثلنا مثلهن ما نتكبر عليهن

د.ق.: [00:30:55] فخلصتي المدرسة، رحتي الجامعة-- وين؟

ف.ك.: [00:30:59] ----- رحنت عبيروت، مركز دراسة الرياضيات، عملت أربع سنين رياضيات، بعدين علقت الحرب، رحنت عفرنسا، تسجلت دكتورا بفرنسا، وهونيك تعرفت على زوجي وتجوزت وجبت ولاد [وتضحك] كلمت حياتي.

د.ق.: [00:31:18] بس عملتي الدكتوراه بالبيئة؟

ف.ك.: [00:31:20] لأ بجوسيو، عملت معلوماتية

د.ق.: [00:31:24] اه اوكي.

ف.ك.: [00:31:26] أنا بديت informatique بجوسيو. ووقفت وقت لي ما عاد فيتي فوت بين الكرسي وال كومبيوتر لأنه كنت حبلت بابني الكبير.. تجوزت وسكنا فترة بباريس وجبت ولادي هونيك وبعدها رجعا لبنان. سنة ال ٨٢ رجعت عملت بيئة بلبنان.

د.ق.: [00:31:53] بلبنان يعني كان الحرب بأوجها.

ف.ك.: [00:31:55] ----- ٨٢ إي علفت حرب الجبل.

د.ق.: [00:32:03] ----- اسرائيل فانتت على بيروت.

ف.ك.: [00:32:04] حرب الجبل إذا بدتي إحكي تحديداً. ويلى خلاني أعمل بيئة: كان عنّا صديق اسمه père إتيان صقر، الله يرحمه، هلق صار يتسمعيني اغلب الوقت عن قول عن الأصدقاء الله يرحمهم، صار عمري ٦٦ سنة، يعني ما بقاهن ولاد يلى كانوا أكبر مني بشوي. كان هو رئيس جامعة الكسليك وكان عامل دكتوراه فلسفة بالمانيا، وأصحاب كثير نحنا وياه ودايمًا كل مرة منلتقى إن كان بلبنان أو بباريس يقلى ليش ما بتعملي فلسفة؟ لك يا فيفي كل اللي بيعملوا mathematiques بيعملوا فلسفة، كنا نتناقش بأشياء كثيرة سوا. كان إسّا أول مانّا عم نسمع بشي اسمه إيكولوجيا، ما كان في شي اسمه علم البيئة. هو كان عايش فترة بالمانيا ودايمًا يروح عليها، وبتعرفي البيئة بدبت عندن، بدينا نحكي فيا وهيكت دفشني عالبيئة. بالوقت ذاته كنا رجعنا عمشيت وشفنا أهاليها وتاريخها الإنساني الفريد من نوعه فقلت لازم أكتب عن عمشيت لأنه ما حدا من أهلها كتب عنها، بس تأكتب بدتي أكتب عن معرفة وأعرف حلل، بدبت بعلم الاجتماع، وبالليسانس قلت لازم أعمل بيئة وكملت بعلم الإقتصاد الاجتماعي البيئي socio- economie de l'environnement

بدبت بال ٨٢ بوقت اللي إجاوا الكزخانات عمشيت. وكان في خطر إن ينفجروا وتطير المنطقة من المدفون لنهر إبراهيم لأنه عملوا tanks (يعني الخزانات تبعمهن) ما بيوصلها نبريش الإطفائية، يعني إذا طلع أي انفجار فين ما في شي يطفى، فزعنا كثير، وeffectivement يوم من الأيام بتولع النار فين وبيركض زلمة ويسكر السكر، وبموت بس منع الانفجار يعني منع الضيعة إنها تحترق. وقتها أكيد ضجت الدنيا كلها فيطلع صاحب الكزخانة يقول إنه عشو عم تعملوا هالضجة كلها، كل يوم بموت ميت شاب عالوتوستراد ماحدا بيحكي. استفتزنتي كثير القصة، وقلت وقتها لأ بدتي أعمل بيئة وبدتي أعمل جمعيات بيئية تتدافع عن المواطن وهيكت بديت رحلتي مع البيئة، يعني بال ٨٢ وقت لرجعت عمشيت وشفنا اش فيا: من الشرق فيا مكب حبالين عم يكتوا زباله فيه، من الشمال كان في بقرا منطقة معروفة بهواها قديشو نظيف، بالزمان كان يلى معه سل يطلع يقعد فوق، عملوها منطقة صناعية فنة أولى، بالجنوب في الكزخانات ومعمل الحديد هلق سكر، يعني

هالحالة المحاوطة فيا عمشيت هالضيعة الحلوة اللي عندها هالتاريخ الإنساني العريق كثير زعلتني، وهذا اللي خلاني أعمل بيئة وأسس جمعيات بيئية واشتغل كمستشارة مع منظمات الأمم المتحدة مثل UNDP-UNEP-FAO وبدبت أعمل دراسات عصعيد كل لبنان وعصعيد المستوى العربي، و صارت البلديات تعرفني لأنه بحكم شغلي روح عالضيع واجتمع مع المسؤولين والأهالي. متلا مناطق عكار والهمل وبننت جبيل ومرجعيون هودي أنا عاملتن ضيعة وضيعة لأنه عملت دراسة عن ديناميكية الفقر فين مشان منظمة الأغذية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فصرت روح عليهن وحدة وحدة، صاروا البلديات يعرفوني، صاروا التلفزيونات يعرفوني وبتعرفي بتكر المسبحة، بتطلي عل تلفزيون بتسمع فيكي بلدية بتروجي بلدية بيسمع فيكي إنسان بيحكي عنك، تصار عندي هالخبرة اللي كوتنتها بعملي مع المنظمات الدولية المانحة وصرت أعرف الدولة كيف بتشتغل، صرت أعرف التسلسل المظبوط لكيف بتجينا المنح كنا منح أو قروض، كيف تُعطى ووين وكيف تُصرف ووين، إذا عم تُصرف بوجه حقّ أو لأ، شوف إذا هالمشاريع يلى عم يدفعوا عليها صحيح بتستاهل هلق مصاري أو لأ. صرت أعترض لما لاقي إنه في غلط بتنفيذها وإنها ما مشيت، إعترض عند المانحين. صرت أعرف الوزارات، البلديات، منظمات المجتمع المدني NGOs، صرت أعرف الناس، أعرف الأرض. هذا اللي خلاني إذا بك كون فكرة متكاملة من مصدر التمويل لأخر الصرف ووين يصير، وهيدا اللي عطاني خبرة مهنية قويّة هلق. وأكيد إنه لما بتكوني ما بتمشي إلا حسب القانون وحسب العلم بتكوني إنتي الربحانة، وبكون كلامك إلو قيمته، يعني ما مرة عطيت رأي إلا كنت معتمدة عالعلم وعمعلومات مكتوبة موثقة تما حدا يقدر يقلي لأ ما معك حق أو إنتي عم تبالغي أو إنتي عم تفتري، أنا كل كلمة بقولها يكون معي الإثبات الخطي فيها وبكون العلم هيكت بقول، مشان هيكت هيدا بيعطيني قوّة لأنه يلى بدّه يجابهني كيف بدّه يجابهني؟ بجابهني بالحكي فيه يحكي من هلق لمتل هلق، العلم أش بقول أكيد ما عنده وجهتين نظر ولما بتكوني موثقة إنتي معلوماتك ما ببقدر حدا عليك، بقى هيدا عطاني مصداقية تجاه الكل وهيدا أنا باعتقد راجع لطريقة تفكيرتي الحسابية وطريقة مربابي اللي فيه أخلاق، يعني عندك الأخلاق والشجاعة والشجاعة.

د.ق.: [00:39:14] وليه نقيتي الرياضيات، منرجع مرجع للبيئة؟

ف.ك.: [00:39:18] اووه ليش نقيت الرياضيات! لأنه كل عمري وقت لُكنت بالمدرسة كنت شاطرة كثير ويكل المواد. ولما صرت بالترمينال، كان أستاذي يقلي ضيعانك إنتي متعملي شي مثل الرجال، يعني كان بهالتفكير إتولازم شي مثل الرجال. وكنت حُب كثير الرياضيات وحب الكيمياء والفيزياء كمان حب الأدب العربي. فكان شي طبيعي إتو يكون خيارى أعمل رياضيات. الرياضيات ما كل الناس بتلند فيها وأنا بعتقد انن ما بينجحوا فيها بسبب خلل معين. يوم من الأيام بكون accident de parcours هني وصغار، بيجي لعندن معلمة بتفقع الولد عبطة او ما بتطول بالها عليه تيفهم، بيصير يكره المعلمة ويكره المادة. أو بكون فاتو شي من البداية، الرياضيات مادة تراكمية مثل السلم، بدك تطلعي درجة درجة، إذا واحد بدي من صغره عأساس صحيح باعتقد انه بيصير يحب ال الرياضيات لكن هيدي بدها قدرة من الأساتذة ومن الأهل تبحبوا فيها. الرياضيات مجال ما بعبي الراس، بخلي دماغك يصير يفكر بطريقة صحيحة، مثل كأنك عمرتي بيتت بطريقة صحيحة، بس ما في شي فاضي، بعدين بتحطي فيه الفرش اللي بتريديه. والرياضيات هيكت بتخليكي أش ما عطيوكي تمرين إنك تقدري تفكري فيه دغري بوضوح وبتسلسل منطقي. مشان هيكت لاحظتي سألنك قديش بدنا نحكي؟ قديش عنا وقت؟ لمين متوجهة؟ يمكن ما كثير بيسألوا هلاسنلة ببداية الموضوع، لأنه أنا بدي أعرف حالي لوين بدي أوصل. طيب، تاوصل لهون لازم أرسم الطريق اللي بتوصلني، مشان هيكت رسم أي خارطة طريق بصير هين علي متى عرفت اش بدي وويني أنا ولوين بدي روح وصرت بقدر أخود بوضوح أقصر طريق. وأقصر طريق هي بتكون عادة الأسرع والأفضل.

د.ق.: [00:41:56] في شي تخصصتي فيه لتعملي اختصاص جزني؟

ف.ك.: [00:42:00] رياضيات؟ يعني تحديداً؟ الجبير دي بول.. بس هلق لو رجعتيني ما بعود أعمل دكتوراه رياضيات بعمل شي تطبيقي، لأنو مثل ما قلتنك الرياضيات لتدريب العقل. بأيامي كان الواحد يعمل دكتوراه تيعلم بالمجال تبعه، كان قلال كثير يلّي يعملوا دكتوراه بشي وما يعلموا فيه. بينما هلق صار بالعكس، يلي عامل دكتوراه رياضيات صاروا بيبرموا عليه وين ما كان، بأية شركة، لأنه المهم يكون يعرف يفكر ويحلل بطريقة صحيحة والباقي كله ثانوي بيتعلمو بسرعة كثير.

د.ق.: [00:43:07] منرجع للبيئة، بال ٢٠٠١ بلشتي ببيلوس ايكولوجيا؟

ف.ك.: [00:43:11] ببيلوس ايكولوجيا بال ٩٦.

د.ق.: [00:43:14] اه أوكي.

ف.ك.: [00:43:15] بال ٩٦ بلشنا ببيلوس ايكولوجيا

د.ق.: [00:43:18] كيف بلشتيتها؟

ف.ك.: [00:43:21] إيه ٩٦، ١٩٩٦/٤/٢٣، هيدا العلم والخبر تبعنا ٥٣ على أ.د. [تضحك] -- كان في مكب الزبالة بحبالين، وكنا عم نحارب مشانو. فأنشئت لجنة مشتركة مع بلدية عمشيت ومع القايم مقام ومع جمعيات بجبيل. بأحد الاجتماعات كان في شخص الله يرحمه جاي اول مرة لإجتماع وسألو بصفة شو جايي؟ قلن أنا مواطن بس أنا هاممني إنّي كون بهالاجتماع.. رجع لعندي ثاني يوم وقلّي أش رأيك نعمل جمعية؟ قلتنه والله بفكر فيها بس ما بعرف قديش منقدر نشغل جمعية وقديش منكون فعالين. المهم أسسنا الجمعية وقتا كنا ٦ أشخاص، بس بقينا أربعة لأنو ٢ حطوا أساميون هيكت وفلوا، جتمعنا ناس كثير لكن صاروا يفرطوا يفرطوا، وبعدين ضلّت الجمعية ومشيت ومشيت بقوة كثير، وصارت جمعية علمية متخصصة، في بس شخص واحد ما عنده اختصاص جامعي لكن نشيط كثير، الأغلبية دكاترة كل واحد عنده إختصاص شي: هندسة زراعية، بحر، هندسة صناعية، بيئة، تلوث هوا، طبيب، هندسة كمبيوتر ... معنا كذا دكتور استاذ بالجامعة. بما إته منشغل كلنا بالعلم والمصداقية، فصار موافقنا يسأل عنها وإها قيمتها بالبلد.

د.ق.: [00:46:00] فبتطلعوا أبحاث؟

ف.ك.: [00:46:02] أبحاث لأ. لأنه أكيد كل دكتور بطلع أبحاثه بشغله بالجامعة من شان هيكت عم يترقوا، واحد رئيس معهد البيئة والثاني حيصير بروفيسور، والثالث أستاذ مساعد، لكن الجمعية بتطلع منشورات عملية وإرشادات متلاخدي النفايات، إيه طلعت خطة إستراتيجية للنفايات، شو لازم نعمل، كيف لازم نتصرف الى اخره. منعمل مشاريع تطبيقية مع الضيع، متلاً هلق عنا مشروع بالبربارة عن فرز النفايات. بس إذا بتشوفيه، بتشوفي قديش في فرق بينه وبين غير ما طبق بغير مناطق. يعني الشي المحدد تبعه، الشي الخاص فيه هو كيف عملنا.

بدينا بالأول اجتمعنا مع البلدية عرضنا خلال لقاءنا واقع النفايات المنزلية وتركيباتها والطرق المتاحة للتخلص منها فافتتح المجلس البلدي بضرورة الفرز وسألونا كيف فينا نتعاون. عرضنا عليهم مشروعنا فقرروا يتبعوا. طلبنا منن تأمين قطعة أرض فاضية لتجميع المواد المفروزة. حضرنا استمارة للاهالي تتشوف إيش بيعرفوا عن الزبالة، إيش عندن مشاكل، عملنا مسح للضيعة بمساعدة تلاميذ مدارس déjà كنا مدربين على الإدارة السليمة للنفايات وكيف بعبوا الاستمارة وكيف بيتعاطوا مع السكان. قسمنا الضيعة الى اقسام وبدينا بتوعية الأهالي من خلال محاضرات ولقاءات مع كل قسم. عملنا تدريب خاص لخادمت المنازل لانن موجودين بالبيوت اكثر من الستات، دربنا العمال على لم الزبالة وفرزها، التلاميذ على مراقبة الفرز وكيفية توجيهه الملاحظة في حال المخالفة، شوفير البيك اب.

عملنا تدريب عملي جنبنا الزبالة وفرزناها قدام اهل الضيعة. كل شغلة كيف بدنا نفرزها وبأي مستوعب لازم نحطها ورح يمرق الزبال عل كل بيت door to door بالوقت اللي رح تحدده البلدية ومعه تلميذ مدرسة ليتأكد من صحة الفرز.

المختلف بهالمشروع عن غيره هو فرز النفايات الخطرة بمستوعبات لوحدها. حتى لو راحت بعدان مع غيرها عالمكب لكن بنكون عودنا الناس عفرزها لأننا بنعتقد ببيلوس ايكولوجيا انه هي اول خطوة جدية عطريق الحل. لانو إذا فصلنا النفايات الخطرة، الباقي بصير تفصيل ومن السهل جدا حله وبأرخص الأسعار. بيأخذ البيك اب الزبالة الممكن إعادة تدويرها عالارض اللي مخصصتها البلدية، يفرز العمال كل نوع وحده وبينباع. اما النفايات الخطرة رح نبعثها مفروزة وحدها بكياس خاصة عالمكب ونضل نطالب الدولة ووزارة البيئة تلاقبلا حل، تسفيرهم مثلا، مش فرزوا فرزوا فرزوا، منرجع منجمعن سوا ومناخذن عالمكب، حاج تكذب الحكومات عالناس وتقول ما في حل، لأنه بدن يجيبوا محارق. لحد هلق وزارة البيئة إسما ما عندها استراتيجية وما بتعرف أش بدها تعمل. لحد هلق بكل لبنان بتسألني وين بتروح نفايات المسالخ؟ ما في حدا يجاوبك، لا وزارة البيئة، لا وزارة الزراعة، لا وزارة الصحة، طيب مين مسؤول عن البشر؟ ما حدا مسؤول؟ كيف يعني أنا فيني كب وبين ما بدي نفايات مسالخ؟ وما يلي عم بصير. بقى نحنا كجمعية منحط الدولة قدام مسؤولياتها.

مثل ثاني: شركات الترابية، بالزمان طلع مدير عام وزارة البيئة وقال الدخان يلي عم يطلع من شركات الترابية بشكا هيدا بخار مي. تخيلي بعفلك. حكينا مع تجمع البلديات، وقتها ما كان في بعد اتحاد، فقدموا دعوى عند المدعي العام بطرابلس. عين أربع خبراء أنا وحدة ممن للتحقق من الامر، جنبنا آلات، فسنا أكسيد الكبريت الSO_x وأكسيد النيتروجين الNO_x، قديش الانبعاثات والملوثات فيها، سجلناها ووتقناها مع الجامعة اللبنانية الأميركية الLAU، وقدمناها للمدعي العام وحقق فيها. يعني هي شغلنا، عرفتي كيف منشغل "بيلوس ايكولوجيا"؟ إشياء علمية بس عالارض عملية، يعني مش أبحاث تُنشر بس.

عملنا دراسة عن "النفايات العضوية الثابتة POPS" بقضاء جبيل، كمان عملنا كتيب ارشادي "عندك مشكلة بيئية كيف ووين الحل" و"جواز المواطن الشاب" والخ

د.ق.: [00:50:43] اشتغلتوا عالسود؟

ف.ك.: [00:50:45] عالسود لأ، اشتغلنا شوي من برّا لأنه نحنا من الأول ضد فكرة السود، نحنا مع فتح بيارة جمع بير لأنه السود ما بتناسب لبنان كونه بلد واقع على فيلق وبصير عنا هزّات أرضية، الصخر تبعنا متو مناسب، هلق بلشوا بسد جنة. أكيد متابعين شو عن بصير بس ما كلفنا خبراء للمشاركة بتحضير الملف. لكن علميا أكيد عم نتابع ليش ما ببسوا السود. قناعتنا انو ما بتلجني للسود إلا اذا ما عندك خيار ثاني، ما بتعملي محرقة إلا لما ما عندك غير خيار. مثلا إنسان بيعمل ديسك ووجع ضهر، أول شي بتقوليله أرتاح، ما أرتاح منعطيه حبة دواء، ما أرتاح منعطيه infiltration ما أرتاح منزوح ساعتها عالعملية، مش من أول نكة بتأخدي عالعملية. يمكن سد شبروح كان سد ناجح كثير معن تحبوا يعيدوه، ما هو فاشل وقدام عينهين ليش عم يعيدولنا ياه؟ في أمور كثيرة بالبلد عن تتشغل هيك والضمير بيقتضي العكس، لكن للأسف هيدا اللي أوصل البلد لهون. من مدة رئيس الجمهورية بقول البلد عحافة الإفلاس، مش المهم يقفنا هيك كلنا عارفين بس ليش عحافة الإفلاس ومين وصله لهون؟ فلقطوا بللي عم يوصلوا عحافة الإفلاس، هون المرحلة.

د.ق.: [00:52:53] و Green Square شو؟

ف.ك.: [00:52:55] "غرين سكوير" هيي إختها لبيلوس ايكولوجيا إذا بدك [تضحك]

د.ق.: [00:53:01] الصغيرة

ف.ك.: [00:53:02] إيه [تضحك]! إجت بعد "بيلوس ايكولوجيا" لكن إهتمت باشياء green أكثر. "بيلوس ايكولوجيا" اهتمت بالadvocacy، يعني اشتكت متلا على قرار ردم ميناء الصيادين بطرابلس، عردم البحر بجبيل و بصور. هلق صارت "غرين سكوير" عم تدخل معها بالاعتراضات. كان تأسيسها من ورا دكتور شربل عقيقي يلي عنده مختبر بس هو إنسان حساس وبحب الزراعة كثير ومث شوي. كان يصيف باهمج وكان دايمًا هو كيف فينا نشجر هالجروود. وهيك بدينا بالتشجير كفريق. وبعد فترة إحترتت غابة بالمنطقة، وكان معنا ميشال باسيل مسؤول بوزارة الزراعة فسألناه اش فينا نعمل، كيف فينا نرجع نعيد تأهيلها؟ وهيك بدينا، وبعدها قلنا خلينا نعمل جمعية لأنو فينا نساعد باشياء كثيرة. من أهم يلي عملته "غرين سكوير" متلا مسح أنواع النباتات الطبية والعطرية بمحمية بنتاعل ضيعة الأب إيتيان صقر، هي أول محمية إنحكي فيا بلبنان، لكن ما تصنفت بقانون الآ بعد وقت طويل. ضلّت مهمولة حتى قامت "غرين سكوير" بمسح للنباتات الطبية والعطرية الموجودة بالمحمية، فكلفنا ٣ خبراء لمدة ٣ سنين من بيناتون دكتور مارك بيروتي يلي هلق مشهور كثير وبقدّم برنامج بيئي صباحي عالMTV. عملنا herbarium، قدامناه للجنة المحمية، دربنا مرشدين، جنبنا بعدين خزان مي مشانها. مؤخرًا قدامنا للضيع المجاورة عدّه كاملة للتشحيل وتنظيف الأعشاب اليابسة ودربنا الأهالي ع كيفية إطفاء الحريق. إشتغلنا كمان على التخفيف من استعمال البلاستيك. يلي عملناه نحنا من كذا سنة هلق تبدبوا يحكوا عنه.

وهلق أكيد صارت مع "ببيلوس ايكولوجيا لما نعمل advocacy لمخالفة معينة، تنيناتن بكونوا مشاركين لأنه في قسم من الاعضاء هون وهون، مثل دكتور منال نادر رئيس معهد الدراسات البيئية بجامعة البلمند. متلا بكرة بدنا نقدّم دعوى مشان الأملاك العامة البحرية باسم الجمعيتين،

د.ق.: بأنفة هلق شو عم بصير؟

ف.ك.: [00:56:18] اووهه بأنفة [تنتهد]. بأنفة في دير الناطور، هو دير أثري من العهد العثماني لكن يُقدّر إنه بيزنطي وإنو حتى من قبل. موجود بمنطقة أثرية وفي حدو ملاحات. هالدير تابع لمطرائية الروم الأرثوذكس اللي قرّرت أنه تأجر المساحات الشاسعة المحيطة فيه لمستثمرين تيعملوا منتج سياحي، وبالتالي طالبين يردموا البحر، والقانون يلي طلع بالزمان، الله يوفّق يلي طلعوا ويرحمهن، قال كل واحد عنده فوق الـ ١٠ آلاف متر عالشط بجقلو يردم البحر ويستملك مساحة مُسطّحة مائبة معينة وبما انو صار في مراسيم جمهورية وتخفيق كثير، صار كل واحد عنده واسطة يقدر ياخذ مرسوم. وأكيد يلي عنده ١٠ آلاف متر عالشط متو زلمة معتر لأنو هيك مساحة يتسوا كذا مليون دولار، فهودي عادة بكونوا جماعة مدعومين، كلن بيطلبوا استثناءات لردم البحر وعمل مارينا وكلن بيحصلوا عليها. وهلق أكيد نحنا كمجتمع مدني ضد هالشي وعم بصير في تحركات، نفس بُكر السبب الساعة ١١ في قدّام بلدية بيروت مظاهرة ضد مخالفات "الإيدن باي". وبزيادة تخيلي إنو ببيروت وعمسافة ٣ كلم، من الرملة البيضاء لمُعرف لويين ما بقى في ملك عام، كلّه صار أملاك خاصة وما بقى إلا ٢٠٪ من الشط اللبناني ملك عام. متو شي مقبول، هيدي شغلة بتخلق خلل إجتماعي كبير، لأنه الناس بالصيفية بدل ما تقدر تروح عالبحر عبلاش بدّها تدفع مصاري اكثر من قدرتها. إذا زلمة ومرته ومعن وأدين بدن يحطوا مئة ألف ليرة وهيدا إسّا ما عملوا شي. أنا ماعم قول مش ضروري يكون في محلات مشان الناس يلي معها مصاري ويلي بدّها تصرف لأنو كمان هيدي محلات بتشغل يد عاملة، يعني منّها عاطلة بالمطلق بس كمان بدّي محلات للفقرا يقدرّوا يسبحوا فيها بدون دفع مصاري، لأنو إذا ما خلتهم محل يروحوا عليه يتنفسوا ويتفسحوا كل متو حقدهم بصير يزيد وبتتولد عندهم ثورة داخلية ممكن تأدي لثورات اجتماعية.

من جملة الإشي يلي عم تعملها "غرين سكوير" هلق: مدرسة لتعليم الصيد البحري المسؤول، اكيد بعد دروس نظرية عن كيف منمنع التلوّث عن البحر ومنحافظ عالتنوع البيولوجي فيه، شو في عنا أنواع سمك بلبنان، المههد منها والغازي، كل نوع ايمتين بيتكاتر وايمتين ممكن صيده وبأي طريقة ونوع الشباك واخيرا بنعلّم الولاد الصغار والكبار كيف بيصيدوا، لأنه لما بتحبي البحر بتصيري تحافظي عليه. بكرة اكيد رح نعزمك ع الافتتاح بعمشيت من هلق لكم شهر لازم يكون خلص.

د.ق.: [01:00:16] مشروع شو تبع الصيد؟

ف.ك.: [01:00:18] الصيد المسؤول للسمك.

د.ق.: [01:00:23] حيكون مدرسة صيفية؟

ف.ك.: [01:00:26] مش صيفية، صيفية وشتوية ساعة يلي بدن، في ناس بيتسجلوا بيحوا بيتعلموا صيد السمك، لأنه مثل ما قلناك المبدأ هو، بيحوا الناس ع هلمدرسة وبيتعلموا قسم نظري وقسم تطبيقي عملي. بالقسم النظري بياخدوا معلومات عن التنوع البيولوجي، عن التلوّث، معلومات عن اسماك بحرنا و بس يصيروا يعرفوها في الصيادي تبع مرفأ عمشيت وإذا ما كفونا منجيب صيادي من براء، بيحوا بعلومهن عن الشباك، عالصنارة، ع عدّة الصيد الموجودة بالمركز، بيرجعوا بيبنزلوا مع الصيادي عالبحر. أول شي في صيد القصبه بعدين في صيد الشختورة. هلق يلي بدّه يسرح مع الصيادي بالبحر أكيد بدو يدفع، لأنه هودي عندن مراكبهم الخاصة، بيصيد سمكاته وبيرجع عالمقر، وهون عندو عدة عروضات بتضيف السمكات، شويهن او قليهن، اكلهن او إخذن ع بيته مثل ما بريد. كمان حد هالمشروع في مدربين لتعليم السباحة والغطس، ورحلات بالشختورة يلي بريد بس يروح مشوار. يعني مشروع متكامل، وانشالله اذا مشي منيح بيكون له كماله لانو رح نُصير نُجيب متطوعين من إيطاليا وإسبانيا يقعدوا جمعة عنّا تيعلموا أطباق جديدة من السمك لأنن مشهورين فيا كثير. يعني مشروع متكامل تتحبي الناس بالبحر. هيدا اللي عم تعملو "غرين سكوير" تأسطك [تضحك] والبربرة "ببيلوس ايكولوجيا"، هو مشاريعهن هلق.

د.ق.: [01:02:53] لما شفتك كان بشباط أو آذار كنتي مترددة كان تترشي، شو صار لأنه ترشحتي، ما ترشحتي ببرنامج بيني؟

ف.ك.: [01:03:01] --إيه أكيد، قررت أترشح الجمعة بالليل الساعة ١٢ وكان بسكّر الترشح صباح الثلاثاء، والسبب إنه إجا لعنا أصحاب وحكيينا كثير، وإذا هالقانون النسبي ممكن يفتح مجال لحدا يزمط من خارج الأحزاب الحاكمة، وحكيينا قديش في كترة سنّات مترشحين، ١١٢ ست. قبل بكم يوم كنت حاضرة إجتماع للمرشحات بحضور وزير شؤون المرا، وصار بعضن يلوموه ع أشياء ما خصّه فيها واتضحلي إنو في منهن ما عندن ادنى فكرة عن العمل البرلماني وكيف بصير وكيف بيتصوت عالمشريع، فقلت لحالي لشو نازلين إذا أبسط الأمور ما بيعرفوها؟ كان همّ الاغلبية إنه لازم المرا تترشح. ساعتها تساءلت ليش مين مانعا تشارك؟ انا ولا يوم حدا منعني، لا بيبي، لا جوزي ولا بجمعية ولا بتحالف جمعيات ولا بحزب، ما مرّة حدا حسّسني إنه في فرق بيني وبين الرجال، فإذن العلة مش من فرص المرا، هلق بقك اذا انا مع الكوتا أو

لأ، العلة من المرا بحد ذاتها يلّي مانّا عم تقدر تفرض حالها، ليش ما عم تفرض حالها منبقى منحكي فيها. بس هيدا أمر خلّاني فكر أنّو أنا من واجبي دافع عن دور المرا وإترشح، تا قول إني أنا يلّي عندي حيثيتي بكل شي، بعلمي وعلمي بالمجتمع، بالجمعيات، بالمجتمع المدني، متلي مثل الرجال وما حدا مانعني، هذا أول سبب. الثاني أنا كل عمري بدافع عن المجتمع المدني لما يقولوا المجتمع المدني متو متحد مع بعضه، فمينو المجتمع المدني؟ المجتمع المدني هو كل إنسان مانو حزبي ومانو عسكري، منضم لجمعية أو مستقل، الجمعيات الخيرية مسيحية أو مسلمة كلن مجتمع مدني، بقي ما فيني إجمع ثلاث ملايين من الشعب اللبناني ع ذات القرار -- لأ يا جماعة، لكن في مبدأ سياسي إجمعت عليه ١٢ جمعية كبيرة من اللي شاركوا بالنزلة عالشارع بال٢٠١٥ وكانوا راس الحربة وانضم لئين حزبين و أسسوا تحالف وطني اللي بقي خارجه عدد كبير من الجمعيات. فإذن أنا كان من الطبيعي اني انضم ل هالتحالف لانو وجودي بيعط مصداقية للفريق، مثل ما بيعطوه زويا جريديني من جمعية كفي، زياد عقل من الياز، علي درويش من مواطنون ومواطنات، مثل واصف الحركة مثل فلان و فلان، هلق ما في مجال عدد كثير. أنا شخصيا إختبرت قسم ممن وبعرف قديش عم يشتغلوا للشأن العام. فإذن أنا من واجباتي إني كون بيناتهن وإني كون معن وإني زيد هالصورة الحلوة ل هالفريق من المجتمع المدني، إن ربحت أو ما ربحت، المهم كمبدأ إنا نقدم شي غير اللي عم يقدموه الأحزاب التقليدية.

يعني ما الناس يضلّو يبقوا "بييه ما عنّا حدا لأنّه مين بدنا ننتخب" لأ عم نقممكن بديل. أنا إنسانة صرّ لها ٤٠ سنة تشتغل، ما عم فلكن انا آمنوا بانسان جديد ما بتعرفوه وبييه بركي ما طلع منح. أنا عم فلكن إطلعوا قدامك في ها لشخص، عندك مأخذ عليه خلال ٤٠ سنة؟ [صوتها ترتفع نبرته] إذا قلنوا لأ، فإذن في عندك مجال تغيّروا مشانوا، وإذا ما بدكن إنتو حرّين بس ساعتها ما تنقوا وما تقولوا لأنه ما في حدا تنغيّر. من هل منطلق قررت إني اترشح شو ما كانت النتيجة. هلق بتقولني بعدين كيف بتقيمي حملتك بقلك تسرعت لأنه بشهرين تعبت وأنا نازلة بمنطقة مرشح فيا سليمان فرنجية وسمير ججع وجبران باسيل وكل واحد ممن مشروع رئيس جمهورية وبدو بيرهن إنه الأقوى لأنه هي الرئيس عون طلعنا ببدعة إنو رئيس الجمهورية لازم يكون هوي الرجل المسيحي الأقوى، فصار كل واحد منهم بدو بيرهن إنه الأقوى. ورابعهم أنا، ما بدّي برهن إني الأقوى، فهمتي كيف؟ وأنا ترشحت وعارفة إنو في هل ثلاث جبال قبالي، لكن إذا أرض مليانة صحور، بدك تحببي جرّافة بالأول وتبدي تجرّفي قبل ما تقدري تعمري وتطلع البناية بشهرين. فأنا كان فتح طريق للمستقبل، تشجيع للشباب تقلهن مش ضروري انك تكون من عيلة سياسية تتوصل، أش ما جبّت بيكون هيدا خميرة بتبني عليها لتاني مرّة، لأنو الدليل هلق الناس يلّي ما انتخبوني وقالوا يا فيفي ما رح تطلعي أش بدك تبيني قدام هودي، ندموا، لانن فهموا انه لو جبنا الحاصل كنت طلعت. هلق صار فيني مثل بيروت مدينتي وقت اللي قالو الناس لو عارفين كنا نزلنا، كنا ربحنا كنا عملنا. وأنا كان من واجبي تجاه المرا، تجاه الشباب، تجاه المجتمع المدني، وتجاه الناس يلّي بدّا تغيّر اعطين، ولو إنو أمل ع كم يوم، إنه فين يغيروا، ومن هالمنطلق ترشّحت ع الانتخابات، وجبت نتيجة أنا بعترها مشرّفة وناجحة رغم كل شي. انا خلال كل الحملة ما حطّيت الآ صورة وحدة ولوحة إعلانية وحدة، وبضيعتي، بغير ضيعتي ما كان في ولا صورة لي، لكن وزّعت مشروع إنتخابي، أنا رحت زرت ناس، حكيتن، قديش صدقوا معي هتي حرّين، يمكن أنا ما قدرت إقتنع، كمان هيدا يكون عليّ اشتغل عليه مشان مرّة ثانية، لكن أنا بقول إني عملت واجبي وكانت تجربة جد ناجحة بالنسبة لي. عرفت وين أماكن الضعف لأنو أول مرّة بدك تجربي، أنا ما سابق وشاركت بحملة انتخابية من قبل، فما المفروض فيني انجح من أول مرّة، هلق بولا يعقوبيان سابقها الحظ والله يوفّقها نجحت من أول مرة بس مانّا بهالسهولة، علما انو الجور ببيروت محضّر للمجتمع المدني أكثر من الضيع، أكثر من المناطق اللي إسا فيها انتماءات عائلية وقبيلية ودينية وطائفية وحزبية، وكان الفريق تبعن فريق ناجح كمان، فقدروا يجيبوا الحاصل الانتخابي، نساالله بكرا جمانة حداد تريح كمان لأنّي كنت بتمنى إنها توصل.

دق.:: [01:11:13] الإعلام ساعدك أو ما قرّب؟

فك.:: [01:11:16] إذا بخبرك عالاعلام -- أنا كل عمري الإعلام كان مغنّجني، ولا مرّة تلفنت لحدا عاوزته بقصة إلا يحضر، ما بقدر إلا قول في غرام بيني وبين الإعلام. بس بدّيت الانتخابات فرضوا عليهن إنو كل واحد بدو يطلع عالاعلام بدو يدفع، يعني اذا بدك تطلعي بدك تدفعي أقلو عشرين ألف دولار او اكثر، و أنا ما بقدر إحمل هالدفع. بفرجيكي على WhatsApp كيف أول صحفية عرفت إني مترشحة كانت نوال ليش عبود بصوت لبنان بتقلّي مبروك مبروك يلا بدّي استقبلك، قللتها بتموني إنتي، ليش إيمتين قللتك لأ انا، لا انا ولا هي كنا عارفين الاتي، بعد دقيقة بتلقلني بتقلّي ليكي بس نسيت قلّك إنه في دفع، رديت غلّيا مين بدو يدفع أنا أو انتو؟ انا بحياتي ما خدت منكن، كل شي بتلقلوني أعمل مقابلات معكن، ولا مرّة طلبت منكن، قالتلي لأ لأ نحنا بدنا منك! [تصرخ] قللتا لي عم تحكي عنجد؟ صارت مثل النكتة القصة، عرفتي. وكلهن هيك، الMTV، الLBC، الNew TV، الOTV، كلن صار بدن مصاري، هلق المشكورين كثير هي Women in Front - نساء رائدات، هني عزموني عحسابهن إني إطلع مع داليا داغر بسطوح بيروت ١٠ دقائق، أنا ومرشحة ثانية. مشكور الوزير ملحم رياشي لأنه فتح تلفزيون لبنان كمان، قدّمت طلب لهيئة الإشراف إنو أنا بريد أطلع كمان خصصولي وقت، هو تينناتون. كمان طلعت علMTV مع حزب سبعة، مرّة مع ال٢٠ مرشح تبعه ومرّة ثانية أنا ومرشح عن زغرنا بالدائرة ذاتها، هودي بس كان الظهور الإعلامي لي... الجرايد! لا I'

orient le jour سمعت من، ولا جريدة! ما حدا! ام— في إسما كمان شركة اعلامية متخصصة للحملات السياسية عملوا
معي مقابلة live عل فايسبوك وانا ز علانة من حالي كثير وبتعذر من كيف نسيت الاسم لكن رح حاول لاقيه بأي طريقة.
د.ق.: [01:13:52] --مستعدين؟ [مستعدين هم حملة لدعم اللوائح الانتخابية التي تقوم على العلمانية والنسوية والعدالة
الاقتصادية والاجتماعية]

ف.ك.: [01:13:54] -- مستعدون؟ لا هودي بالعكس عملوا معي مقابلة وقال ما بدن يساعدوني، عملوا معي مقابلة
وسجلوها لأنو

د.ق.: [01:14:04] ما بساعدوا حدا يمكن

ف.ك.: [01:14:06] ---لا لا وأنا باحترم رأيهم، لأ هودي مش هيك لأنو أفكاري ما بتناسيهم. انا مرا علمانية، انا ضد
رجال الدين، انا ضد أي شي بيفرق بالأحوال الشخصية، انا مع المساواة بين جميع المواطنين. هني لقيوا إني ضد تفكيرن،
يمكن هني بفكروا بغير طريقة وأنا باحترم تفكيرهم. بس مع هوديك كانت مقابلة ناجحة كثير على فايسبوك بس بعنذر إني
نسيت الاسم وإذا رجعت وتذكرت فيي فلكن ياه بتزجعوا تزيدوه؟ إيه بليز يكون ممنونة لأنني مستحبة منن مع إنو حبيتن
كثير كانوا قبضيات ولا يقين بس كل إنسان احياناً بينسى يعني ما بقدر غير قدام اعتذاري شو بعمل؟ [تضحك]—المقابلة
كانت مع Lebanese Memes وهم مجموعة لبنانية على موقع التواصل الاجتماعي يسعون الى توحيد اللبنانيين من
خلال الفكاهة.]

د.ق.: [01:15:03] وطلعتي ببرنامج بيئي؟ أو برنامج متكامل؟

ف.ك.: [01:15:06] لأ لأ برنامج سياسي بيحكي ليش مرشحين، ما حكينا بيئة لا لا، صرلي من وقتها، يعني صرلي من
شهرين ونص ما طلعت ببرنامج بيئي. ابدأ ابدأ [تضحك]. من ٥ اذار من يوم يلي ترشحت. حتى المراسلين يلي عادة
بحاكوني عن أمور بيئية ما عاد حدا حاكاني او سألني سؤال بيئي لأنو صرت مرشحة سياسية [تضحك]

د.ق.: [01:15:35] [تضحك]---كان قصدي كمان كبرنامج انتخابي تبعك كان كثير فيه تركيز عالبيئة وبتذكر حكيتو
عن الكسارات.

ف.ك.: [01:15:40] --إيه إيه، اكيد، فيني فرجيك ياه هلق واعطيك ياه

د.ق.: [01:15:48] عندي ياه لأنه انبعتلي

ف.ك.: [01:15:51] اه عندك ياه؟ البرنامج البيئي إيه عظيم.

د.ق.: [01:15:53] --عن الكسارات إيه.

ف.ك.: [01:15:54] أكيد. وفي عندي البيئة ككل. مثل ما قلناك إته صحيح نحنا جمعيات بيئية بس بتعمل advocacy
كمان، يعني بتدافع عن حقوق المواطن، فأنا كان عندي ببرنامجي محاربة الفساد، واشيا عن تنظيم هيكلية الدولة لازم تكون
موجودة مثل تفعيل أجهزة الرقابة من ديوان المحاسبة لكذا وكذا، في نقاط محددة حاكية عنها. أكيد بالبرنامج ما فيني أسرد
كل شي كان بدي إشتغل فيه. بس تاريخي يقول أيشو برنامجي، لكن بالنسبة للي ما بيعرفني، برنامجي هو المسائلة. قلناك
أنا من خلال شغلي مع الأمم المتحدة والوزارات والجمعيات صرت أعرف الأرض وأعرف وين الخلل وهيدا من الأشياء
يلي خلتنني إني إترشح، قدامت لمجلس الشورى، للتفتيش المركزي دعاوى حتى اشتكيت للبنك الدولي بأميركا، للاتحاد
الأوروبي ببروكسيل، اشتكيت وربحت الدعاوى. الشغلة الوحيدة يلي ما بقدر اعملها إني وجه مسائلة للوزير أو للمجلس
النيابي، ولأزم كون نائب بتحفظي اعملها، هي كانت من الأسباب الجوهرية فقلت لازم إترشح. ومشان هيك رح ادعم بكل
ما أوتيت من قوة بالأمور البيئية بولا يعقوبيان تنقدر هي تعمل يلي أنا ماني قادرة اعمله. بقى برنامجي أكيد كان ب
هلامور. لما تقولي بيئة يعني عم تحكي بكل شي عم تحكي بالصحة، عم تحكي بالزراعة، عم تحكي بالصناعة، عم تحكي
بالإدارة -- يعني ما بعرف أنا كيف بيجي وزير بقول هيدي وزارة ثانوية ما بدنا ياه. ما عم يستوعبوا أنه الوزارة هي بقوة
الوزير تبعها مش -- الوزارة بالبنا، أكيد بدها تمويل. بس التمويل بيجي وقت بتكوني انتي قبضاية وعندك مشاريع عم
تقدمي مشروع مرسوم، عم تحاسبني، عم توقي بالمجلس النيابي وتقولي وينك، عم تقولي أش بدك انتي، وتطالبني بزيادة
ميزانيتك. الوزارة هي بالوزير. مش بس هذا. أكيد بدي إشي متعلقة بشغل الوزارة كمان، من جملتها تشكيل هيئة ناظمة
تخط خطط وتابعها من خلال خبراء لتأمين الإستقلالية والإستمرارية مش بيجي الوزير ويعمل عمشروع إذا تنفذ بايامو
كان به وإلا لما بفل بياخذو معو عيبينو وما بعود في الوزارة اي أثر للمشروع. لأ!

انا بدي هيكلية يكون فيا خبراء هني يهتموا بالمشروع إذا اختلف الوزراء بين بعضهم ما يوقف المشروع. ساعتها يختلفوا
قد ما بدن لأنو ما بقى مشروع الوزير تتمشيه أو لا، هيدا مشروع الوزارة -- بيختلفوا، بينقسموا عاموديا بينقسموا أفقيا آخر
همي، أنا بهمني أنو مشروع الوزارة يضل ماشي. وكمان ما بعود الوزير بحاجة يطلب مستشارين عذوقه من منظمات
الأمم المتحدة وكل مستشار يدفعه اضعاف اللي بينقاضي الموظف العادي. اللي صاير إنا بندفع مصريات من ميزانية
الوزارة تنوذيها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهودوره بوديلنا مستشارين تابعينلو بمعاش خمس، ست آلاف دولار
شهريي بينما الموظف بيبي مكرس راسه ومقدم مجلس خدمة مدنية تيطلعو ٣ ملايين ليرة معاش [تتكلم بسرعة] وهذاك
لأنه جايبو الوزير معه وبروح معه بيقبض 8 آلاف دولار. انا هذا ما بدي ياه، انا هلي عم قوله انو بدي إشتغل عكل

هأأمور البنيوية بالدولة تتصير ماشية منها لحالها، مين ما جا عوزارة يجي، بتضل ماشية. هيك بتمشي البلاد، نحنا بلادنا ما عم تمشي لأنو كل ما إجا وراح وزير بنرجع عالصفر، كل ما وزير عمر مدماكين بيرجع بيهبطن قبل ما يروح، هدا إذا ما فتح جورة للي بعده وبيرجع بيحي الثاني بيدي من أول وجديد، ما عم بصير في عمار فوق بعضه. مشان هيك انا بقول بده تأسيس على أساس صالح لهأأمور بالبلد تنقدر نتقدم وإلا ما رح نتقدم أبدا. كئنا نحكي بالتغيير والإصلاح، شفنا التغيير نشالله يجي دور الإصلاح يعني ما نضلنا بس عالتيغير، هيدا اللي منأمله. لكن غيرنا ببعض المواقع، شلنا اللي جبنا الإين، شلنا هدا بالحزب جبنا هداك، بس أنا يلي ما فاهمتو بالناس يلي بدها التغيير، إذا سياسة الأحزاب ما تغيرت كيف بده يتغير البلد؟ منشيل أسم منحط أسم؟ -- لأ. بدي أنا تغيير بالتفكير، بدي الأحزاب تفرجيني إنها عم تفكر، بدي الأحزاب إنها تجيب ناس منيحة، لأنو بكل حزب في ناس مناح بس للأسف ما هودي يلي عم يوصلوا، يلي عم يوصل هو يلي عم يمسخ جوخ أكثر، هو يلي معه مصاري أكثر، هو يلي -- ما بعرف ايش عم بصير. لأ بعرف كثير منيح ايش عم بصير [تضحك]، عارفة ومكثرة [تضحك] بس بتلعي نفسه الواحد ما يعود إلو نفس يفكر بهأأشياء، بهأأمور.

دق.: [01:22:13] ك advocacy بتعاملي مع الأحزاب؟

ف.ك.: [01:22:15] pardon؟

دق.: [01:22:16] ك advocacy وقت عملي advocacy؟

ف.ك.: [01:22:19] أكيد! أنا بكل مشروع بعمله بدعي الأحزاب كلها تتعاون معنا، ولا محاضرة عملتها إلا بحط الحق علأحزاب، لأنه مين عم يجيب النواب؟ هني الأحزاب والأصح إذا بدك الشعب، لأنو الشعب هو يلي عم بيكون بالأحزاب، والأحزاب هي يلي عم تطلع النواب، النواب هني عم يسموا الوزراء، والوزراء ما حدا عم بحاسبهن، الدنيا قالتة. متلا بالكورة إنو لو كل الأحزاب اجتمعت واعترضت عالتلوث اللي عن تسببوا شركات الترابية كان الوضع اليوم مختلف. أنا ما بدي سكر شركات الترابية، أنا بدي يهاها بس تتبع دفتر الشروط الماضي عليه وزارة البيئية! ما بدي أكثر من هيك! هدا اللي بدي ياه منها. وإذا الأحزاب اجتمعت أكيد بيقدروا يجبروها، لكن ما بدهن، لأنو بعضن عم يقبض، لأنو الأحزاب بدها تضل مستعبدة البشر بهالطريقة، هيك خلينا نكون واضحين. الأحزاب هي يلي ما عم تجيب نسوان، الأحزاب هي اللي ما نزلت معها نسوان ويلي نزلتن كان سوريا بس تتقول انها نزلت حدا، لكن محل يلي بدها جابت وكلها بدون استثناء. وهلق لما بدن الأحزاب بجيوا وزيرات، فإذن يصدقوا مع حالن، هني الخاربين البلد لأنو إن اجتمعوا بيلغوا الناس وإن افترقوا بقتلوا الناس، هيدي مقولة مهمة بلبنان. ما اثبتت الأحزاب اللبنانية فعاليتها، ولا حزب اثبت انه عم يشتغل عئج للبلد مثل ما لازم—ابدا. في إكيد هلق حزب القوات عم بفرجي انه عم يشتغل أشياء منيحة. في حزب سبعة يلي طلع بمنصة جديدة وعم بقول انه بدو يشتغل منيح، هودي حزبين، في غير أحزاب عم تشتغل لمناطقها أو لجماعتها، بس للبلد أنا عم بحكي عن ببلد كامل، ايش عن ينشغل؟ إسنا لحد هلق ما شفنا نقلة نوعية، كلّه وعود وانشالله تصدق هالعود يلي عم يوعدوننا فيا

دق.: [01:24:50] انتي مع الكوتا كنتي عم تحكي؟

ف.ك.: [01:24:52] إيه. أنا مع الكوتا وقتيا لانه قئناك الأحزاب ما بدن نسوان، الأحزاب هني -- يفرضوا على حالن، يقولوا بدنا ٣٠% --- ومش كوتا بالترشح، كوتا بالمقاعد.. [تشديد] يعني حزب x يقول أنا بدي نزل كذا سيده حسب الكوتا بالمقاعد تيطلعوا. متلا حزب القوات قال بدي نزل ستريدا ججع ببشري طلعت، نبيه بري قال بدي نزل الدكتور عناية عز الدين وطلعت، فإذن يلي عم يقول انا بدي تطلع عم يطلعها لأنو الحزب قادر يطلعها. لو التيار العوني قال انا بدي فلانة، طلع شي وحدة؟ لا. الحريري قال انا بدي فلانة وفلانة، طلعت! بس هو عنجد قال بدي ياهن مش عم نحكي هيك. الرئيس قال بدي وزيرة بنت-- انطرح اسم ميراي عون ما بعرف قديش جديتها، بس هدا اللي قريناه بالأخبار انه ميراي عون مطروحة وزيرة من قبل رئيس الجمهورية! طيب، معانها يلي بده يبطرح، بس اطرحوها جديا! لكن ما بيكفي نطرح وحدة وتنين، لازم يكون في عاقليلة ٣٠% إسوة بالعالم المتحصّر.

لكن نحنا منأ متحصرين إلا بالفساد وبالإشياء العاطلة. خدي كل شي طلع دراسات من البنك الدولي ومن المنظمات الدولية عن الفساد طلعتنا بالدرجات الأولى فيه. -- استحلبيت يجي لبنان بشي استبيان بالدرجات المتوسطة، انا مني مرا مدعية، ما بدي قول بالدرجات الأولى لكن بدي قول بالدرجات المتوسطة، إلا كله بأخر عشر درجات بالسلم. ما في إلا إذا حظينا مؤشر الفساد، هجرة الشباب، البطالة بطلع بالدرجات الأولى، طيب خلص بقى! الأشياء السلبية كلّه للأسف نحنا فيا بالدرجات الأولى، لكن البلد مفلس والبلد رايح عالمهوار والبلد منو ماشي حاله، منو ماشي حاله ليش؟ يمكن الحق عليك انت، أو انت. هيك يكون الحق ع وحدة منكن، وحدة من التنين يعني من وين بدو يجينا المشكل؟ الله منو هلقد مشر تيكون هلقد مانو منيح معنا.

دق.: [01:27:45] آخر سوال عادة بسأله هوي، بتوصفلي مثلا النهار، إية ساعة متلا بتقومي شو بتعملي عبرا؟

ف.ك.: [01:27:52] اووووه [تضحك] بدك تسالي جوزي [تضحك]. بفيق --- بكتير أوقات مختلفة: ممكن فيق الساعة ٧.

أول شغلة بعملها بطلع عالجنينة. بكونوا وصلوا الجنينائية، بيدي أنا ويأهن، منورع الشغل كيف. إذا كان عندي روحة عبيروت يشتغل معن شي ربع ساعة - نص ساعة وبرجع بروح عبيروت. بيروت كانت تأخذ معنا الطريق تلتين الساعة

هَلَقْ للأسف بتأخذ ساعتين، فيجرب تكون مواعيدي دائماً بعد ال ١١ تقدر أوصل عالوقت. بيدي من ال ١١ لل ٢ ومن ال ٢ لل ٣ break ومن ال ٣ لل ٦ كمان مواعيد. يكونوا إجتماعات شغل أكيد للبيئة. هَلَقْ لما كون بعمشيت بيختلف الوضع، ببقى بالجينية بدون غدا بدون أكل وبنسى حالي تتعتمّ الدني تيعطولي يقولوي تعي. يرجع عالبيت بطبخ لتاني يوم إذا كان في شي طبخة عويصة يعني عالقليلة بحضرها، بقرأ حتى يوصل زوجي منحكي شوي عن نهار اتنا وكيف قضنا نهاره، و pour décompresser متلعب صفحة mots fléchés، وإذا ما كنا معزومين عالغشا منتعشى بتكون صارت ٩ - ١٠، بقعد عالكمبيوتر. وقعدة الكمبيوتر طويلة: كل الملقّات بحضرها بالليل، يعني بعد ال ١٠، أحيان بيطلع الضو وانا إسّاني عم إشتغل، يامّا إيّام بفيقوا أهل البيت بقلولي يبي إسّا ما نمتي! ساعتها برجع نام ٣-٤ ساعات، بس هي بشتغلها لما ما يكون عندي تاني يوم إجتماعات محددة بوقت محدد، وإلا--

بقي هيدا نهار، كمان سبت وأحد بستقبل أصحابي لأنّه ما بشتغل بملقّاتي أبدا سبت وأحد، إذا في تعزية أكيد بروح بعزي، ما بشارك كثير بحفلات جمعيات لأنّه عندي شغلي، لكن عزا ما بقصر أبدا إن كان بأميون وإن كان بعمشيت وإن كان مع الأصحاب، هيدا شغلة مقدّسة عندي، لو شو ما كان بضل جرب لاقى الوقت. أكيد في عندي اهتمامات أخرى مثل ما شفّتي، مقابلات ولقاءات بجمعيات بعملها أحيان بالبيت لما ما يكون بيبروت لأنّه بهيّن عليّ من إيّا أنا أنتقل، أحيانا بروح عبلديات بعيدة لأنّه يكون في شغل معهن. بتنقل كثير، إذا بفرجيكي calpin بتشوفي كيف يكونوا مواعيدي محشورين ووين بروح. بجرب أجد بس ٣ أو ٤ مواعيد باليوم لأنو كل موعد بياخذ ساعة ساعتين عالقليلة لأنو يكون في نقاشات طويلة. هَلَقْ أكيد في معي أشخاص بتساعدني، في معي مساعدتي جانيت الشامي اللي كثير يشكرها لأنّها بتهيّن عليّ كثير، في معي أكيد سلوم أو مارون كمان بساعدوني كثير، وإن فضل كبير، خود وجيب وتعى وعمال، أكيد لولا ما هيك ما بقدر قوم بهالكمية الشغل هيدي. في عندي كمان مظاهرات، [تضحك]، مثلاً بكرة عندي الساعة ١١ مظاهرة قدام بلدية بيروت مشان الأملاك البحرية العامة، نهار الأربعاء عندي بكفر عبيدا مع البلدية.

دق.:: [01:33:01] مظاهرة؟

ف.ك.:: [01:33:02] مش مظاهرة لأ. مع كفر عبيدا هو جلسة إستماع public hearing لدراسة الأثر البيئي لمشروع سياحي بدو يعمل ---وبعدا إجتماع مع البلدية، هي مشاريعي يعني. يومي يكون مليون عادة بييدي من ٧ الصبح بيخلص بأقصر وقت الساعة ١٠ بالليل هدا لما ما يكون عندي عشاء، وإلا أحيانا بيمد: برجع الساعة ١ بقعد عالكمبيوتر، مشان هيك ما في وقت محدّد ليومي. بس أكثر وقت حلو فيه هو الجينية لأنو هيدا بنسيني كل شي، إذا هَلَقْ متلاً إتركتكّن وطلعت دقيقة بنسى حالي، بنسى مواعيدي يكون سلوم أو مارون بيعطولي "مادم صارت الساعة كذا صار لازم نمشي!" لأنه بقلن من الصبح متلاً اليوم عنّا كذا، الساعة الفلانية عندي إجتماع بالمحل الفلاني، فيذكروني قبل بساعتين لأنو بدّي ربع ساعة تأخذ دوش ونمشي وساعة ونص تنوصل عبيروت. متلاً هَلَقْ رايحة أصبغ شعري، رايحة رايحة عند الحكيم رايحة عندي إجتماع، بيرجع عندي عشاء، يعني هيدا بس بعد الظهر. وقبل الظهر بديت بالجينية ساعدتن لأنو عندي صخرة حفر للمسليحة كانت محشّاية mousse تنصّفّتها بموتور الضغط، بعدها كان عندي إجتماع مع الستات اللي شفّتهن، وبعدهم هَلَقْ رح قوم كمّل [تضحك]، هيدا وقتي.

دق.:: [01:34:58] هول كانوا كل اسنلتي، شكراً كثير على وقتك.

ف.ك.:: [01:34:59] لأ يا اهلا فيكي، نشالله كون جاوبتك، إيه تفضلي

آزاده فرامرزيه: عندي سؤالين: لما بلشتي؟ يعني بس رجعتي من باريس وبلشتي، -- كان وقت الحرب ماهيك؟

ف.ك.:: [01:35:19] 82. إيه بالحرب، بال 82.

أ.ف: [01:35:20] فإنه بلشتي تحكي مع ناس يعني عن بيّنة وهيك، كيف كانت ردة الفعل

ف.ك.:: [01:35:27] ----- إي بديت إحكي مع أهالي عمشيت إتو الكازخانات خطر، إتّن خطر

كبير. لأنو إذا إنفجرت بتطير بيوتن وكانوا هنّي شافين فصار في أنشطة ضغط ولوبي بعمشيت، وبدينا وعلنا مظاهرة مشان هودّي، ومنا بديت تكبر وصار بعدها في مكب حبالين. بعدها مثل ما قلتك إسّنا ببيلوس إيكولوجيا بال 96، لكن قبل بديت إشتغل بيّنة كمنششارة لبعض منظمات الأمم المتحدة.

أ.ف: [01:36:05] بس إته سؤالي كان كيف كانت ردة فعل العالم إته نحنا هَلَقْ في كثير مشاكل وهلق مش وقتها نفكر بيّنة.

ف.ك.:: [01:36:15] لأ لأ لأنه كان مشكلة كبيرة، كنت عم بحكي بالزباله بالمكب، أنا عم بحكي بإنفجار، يعني كان الخطر محدد، مش إته خطر محتمل، مش إنو خطر شو اسمه--

دق.:: [01:36:33] -- خطير

ف.ك.:: [01:36:34] الخطر موجود والناس شاففته، لما بيحترق المكب ويختنقوا من الريحه وما يعود فين يتنفسوا، مش عم قلن إنطروا بعدين تتحسوا بالخطر. وبال 1982 هون المنطقة كانت أمنة فهربوا الناس من بيروت وإجوا عالشلالات عالبحر. هنّي وعم يسبحوا يلاقوا كرش غمّة، بطن بقرة بالبحر لأنو الزباله مكبوبة وين ما كان عالشط. مشان هيك صار هم بلدية جبيل تلاقى مكب لنفاياتها فاشترت أرض بحبالين وحطّتها بتصرّف الإتحاد وهيك صار مكب حبالين... صاروا

يكبّوا فيه ويحترق اويحرقوا من وقت لوقت، الناس ما عاد فين يتحملوا، مشان هيك كانوا مستعدّين يسمعوا هالإشياء، مش عم بحكيهن بإشياء تجميلية بدنا نزرع شجرة حلوة، لأ. عرفتي؟ بالعكس كان الناس ما بالهن بهالأمر-- بالهن بالحرب وبالهن كيف يعيشوا وكيف يشتغلوا بس هون كان في خطر الانفجار وخطر الحريق، هي يلي كانت خطرة. وإلا كان في إشيء كثير تمرق: كانوا يجيبوا النقارة ويعملوا بيارة (جمع بير) بقعر مفتوح ويزتوا فيها المي الوسخة من البيوت، هي ساعتها ما كان فيكي تحكي فيا، شو بتنفع تقولين ما تحطو بالمياه الجوفية، إيش فرقانة معن المياه الجوفية هني شايفين يلي عم بشوفوا ويلي عم يشربوا.

ا.ف.: [01:37:58] وكان في نساء متلك يعني-- من كذا منطقة انو--

ف.ك.: [01:38:04] لأ ما كان معي نسوان. كان ببيروت في. بس بعدين، بال1992، كان في هلا عاشور ب Green Line، هي رئيسة الجمعية. هون بالمنطقة ما كان في نسوان كثير، كان في راهبة إسمها الإخت دانييلا حرّوق هيي كانت مديرة مدرسة ال saints coeurs بجبيل وكانت تهتم بالبيئة هيدي بالتسعينات. بس بالأول ما كان في نسوان، كان في أهالي، في سگان، يعني المرا يليلي همامها صحّة ولادها، المرا يليلي بيتها حد الكازخانات، ايه تجي مع الرجال، مش بس مرا لوحدها مشان هيك ما كانوا يأخذوها من الناحية البيئية قد ما هي من الناحية الصحية، اللي بتأثر عحياتهن، يعني يلي معه ريو وما عم بقدر يتنفس ما بقى هامو البيئة كبيئة، هامو [تسهق] أنا يما عم بقدر إنتنفس

أ.ف.: [01:39:22] مرسي

د.ق.: [01:39:24] شكرا كتير